اخر مثله

ادام الله تعالى حباء كريما وساعف اماله وسدد اقواله وافعاله بنجح وعده ومنح فضله
ويتبع قوله فعله وباين من تكدر عطايه بمطله وهذا خلق المولى الذي اعهده
واعتقاده الذي لا اجحده ودينه الذي بالغه ويعتمده فما باله اعقب وعده الكريم
بالمطال وصرف معطل حاله عن الاستقبال واسمر على التسويف والتطويل ورضي
لمملوكه التردد والتعجيل وعلى الجملة والتفصيل فالوثوق بمروته الصبيبه
والنية الطيبة يغني عن التذكره واعلامه وتنبيه عزمه واهتمامه
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اخر في طلب عنايه ورد مطالب بدين

لم يخف على المولى اسبغ الله تعالى نعمه عليه واوصل احسانه اليه ما انا عليه من ضيق
الحال وضنك المعيشه وكثرة الكلف وقلة العيشه وقد الح علي فلان في
اقتضاء دينه وابرز لي صلابة وجهه وقوة عينه وشغلني عن الوظايف اللازمه
والجائي بكثرة الحاجة الى المحاكمة والمخاصمة ومنعني من التصرف في اكثر اوقاتي
وكدر علي صفو حيوتي وقد لجأت الى ظل احسان المولى وعولت عليه وصرفت
وجه قصدي بالكلية اليه اذ كان احرى بتسهيل الصعاب واحق بتحصيل
الثواب فالمسول من معهود تفضله ومعروف مكرمته وتطوله ان يلاطف
ملاطفة امثاله ويحسم مادة طلابه في هذا الوقت واستمهاله لمدة اجل
نجد فيها سبيلا الى قضايه واستطاعة لرد ضايه ووفايه ولعله اذا دفع بالتي
هي احسن رجع الى الخير واذعن مع اني اعلم من اهتمام المالك ما هو اعظم من ذلك
والمولى يحسن كيف يحسن ويدري كيف يداري والله تعالى ييسر مصالح نيته
العسير انه على ما يشاء قدير والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

## الباب الرابع والعشرين في التهاني اللايقة الالفاظ والمعاني

### تهنية بمولود غلام

ورد البشير فكان اكرم وارد اهدى السرور وبشرى وغدا البشير اه الوجوه باسره
مستبشر للطرف منه قريرا يا حبذا ما قد تضمن لفظه فلقد غدا كل به مخمورا
فالحمد لله الذي طرز اركان الشرف والنعم وحلى اجياد الزمن والعصر وورد شبان الكرم

بعد



بعد الهرم وافاض على الجود ملابس اليمن والنعم بقدوم الهلال المنير والظبا
المستنير نجل السادة الاكارم وشبل الاسود الضراغم الذي دلت على النجابه والقادة
مخايله واشتملت على الكرام شمايله وشهدت بمحاسن الشيم حركاته
واذنت بالسعادة والسيادة صفاته فهو الدر المكنون والغرة الميمونه
والطالع السعيد والنجم الفريد فاهلا به من سيجاد منعما علينا به الدهر
الضنين بمثله وسقيا لقطر اطلعته سماؤه لقد ظفرت يمناه بالخير كله
ولما اتصلت بي هذه البشرى الجليله والعطيه الجزيله هزني الطرب والارتياح
واستفزني المسرة والافراح شعر وكدت اطير من فرح وطيش لعمري لو وجدت اذا سبيلا
ولولا الاجل حثيت سعيا على راسي لكان اذا قليلا
لكن العوايق لم تزل تعرض دون المطالب وتقعد عن القيام بحق الصاحب والله تعالى
يجعله من الاتقياء الابرار ويريك فيه ما تحب وتختار ويشيد به اركانك ويعلي به
قدرك شعر ويحرسه من كل عين تشينه ويكلاه طفلا وكهلا وناشيا
ويحيي به المكارم والمحامد ويمنحه التوفيق والسعد ابدا اخر مثله

اهنى مولانا ضاعف الله تعالى فرحه وسروره وادام حبوره وحبوره بقدوم
بدر التمام والكمال ونجم السعود والاقبال الذي اطلعته سماء الكرم والجود
واشرقت بانواره جميع افاق الوجود وشهدت حركاته بالنجابة والعفاف
ونطقت اشارته بمحاسن الشيم والاوصاف ودلت مخايله وشمايله على انه رئيس
الوقت وفاضله فيا له شبل قد اكبت كل عدو وحاسد واما محراب استبشرت
بقدومه محاريب المساجد والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اخر مثله

ونجل سعيد اذ كانت حركاته تعد ويملي وسعد ملوم
تباشرت الدنيا بيمن قدومه وتاهت به اهل العلى والمكارم

ولقد حصل للمملوك من المسرة ما اقر عينه وشرح صدره واستغرق باطنه
وظاهره وروح سره وخاطره وعند ما اتصل به هذا الخبر الشاهر والبشرى
العظيمة الاثار جعل دابه الدعاء في سره ونجواه ان يحرسه من عين الاشكال والحال
ويحميه من هامات اللموم ومكايد الشيطان الى ان يبلغ اشده ويبلغ العفاة كرمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)